

النظم الغذائية العربية ... تحديات وفرص

تحويل النظم الغذائية لتحقيق الأمن الغذائي: الأولويات والعمل
بيت الامم المتحدة في بيروت، لبنان
13 اذار/ مارس 2023

محمد عبد الوهاب أحمد، مسؤول السياسات
المكتب الإقليمي، منظمة الأمم المتحدة للغذاء والزراعة

ريم النجداوي، رئيسة، سياسات الغذاء والبيئة
لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

النظم الغذائية العربية ... تحديات وفرص

"حالياً، يوجد ما يكفي من الغذاء للجميع في العالم إذا عملنا معاً... أزمة الغذاء لا تعرف حدود، ولا يمكن لأي بلد التغلب عليها بمفرده ، إن فرصتنا الوحيدة للقضاء على الجوع هي التضامن والعمل معاً وبشكل عاجل"

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أيار/مايو 2022



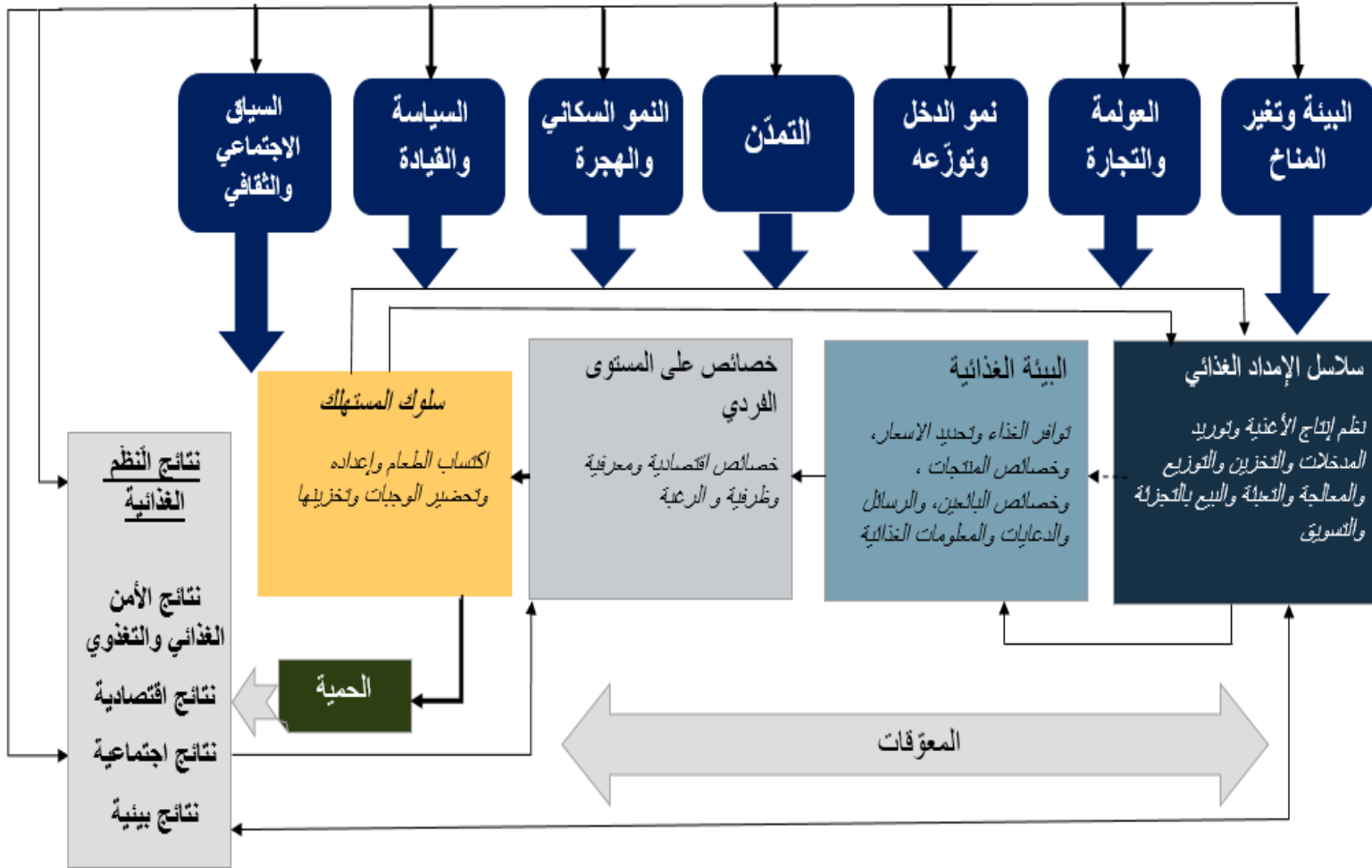
المحتويات

- النظم الغذائية وتسريع تحقيق اهداف التنمية المستدامة
- هشاشة النظم الغذائية العربية
- هشاشة النظم الغذائية العربية... الضغوطات
- النظم الغذائية العربية... فرصة لتحويلها لنظم صحية ومستدامة وشاملة
- سياسات تدعم تحويل النظم الغذائية العربية ...

النظم الغذائية... وتسريع تحقيق أهداف التنمية المستدامة

النظم الغذائية متشابكة

الدوافع الخارجية



تدمج الدوافع المختلفة: الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والطبيعية والبيئية والبنية التحتية والتقنية

تشمل مجموعة واسعة من الجهات الفاعلة وأصحاب العلاقة

تؤدي إلى نتائج ايجابية للناس والكوكب، وتساهم في تسريع تحقيق SDGs

تحدث التفاعلات على كل المستويات وبين كل مكونات النظم الغذائية

هشاشة النظم الغذائية العربية ... ونتائجها الضعيفة

نتائج التغذية والصحة

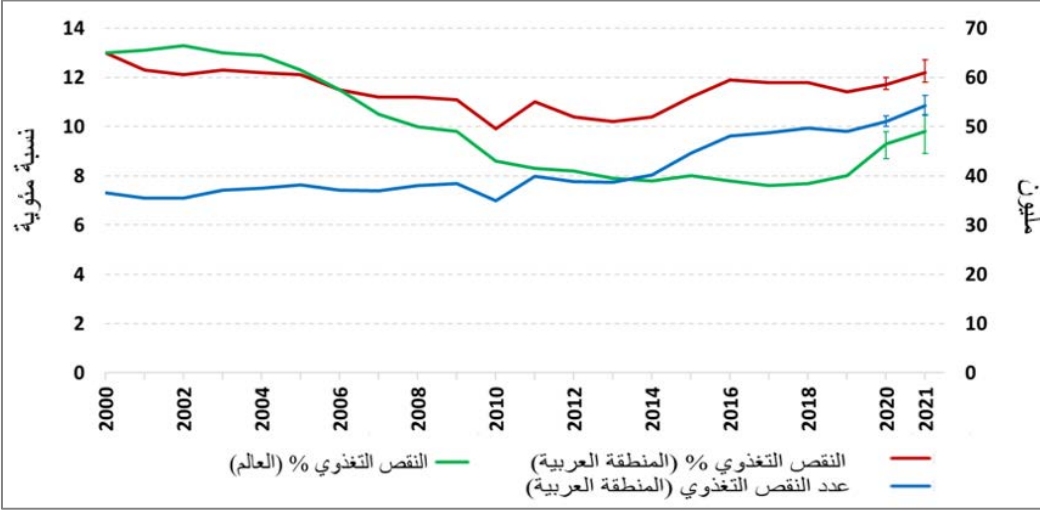
يعاني 149 مليون فرد من انعدام الأمن الغذائي و
53.6 مليون فرد من النقص التغذوي

17 مليون في اليمن، و9.6 مليون في السودان، و5.6
مليون في الصومال متأثرون من انعدام الأمن الغذائي
الحاد

1/3 سكان المنطقة العربية متأثرون من انعدام الأمن
الغذائي بينما يعاني 1/3 تقريباً من السمنة

واحدة من كل 3 نساء في عمر الانجاب تعاني من
فقر الدم

19.4% من الأطفال يعانون من التقزم ، و 7.7%
متأثرين من الهزال

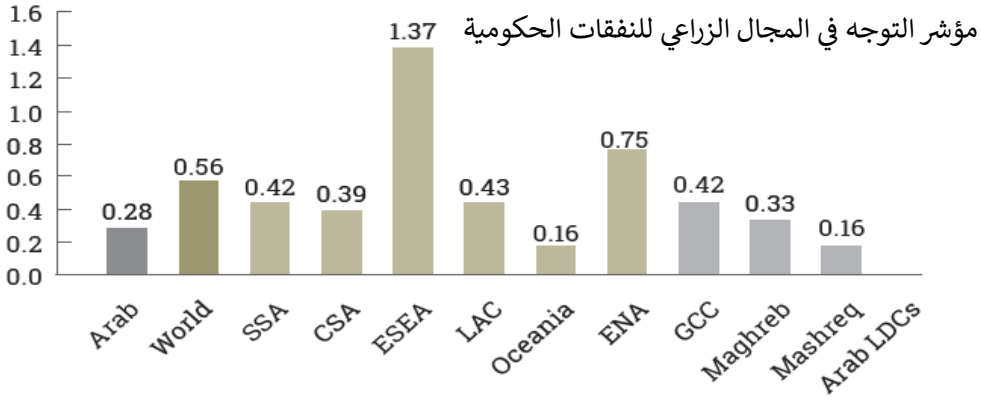


Source: FAOSTAT

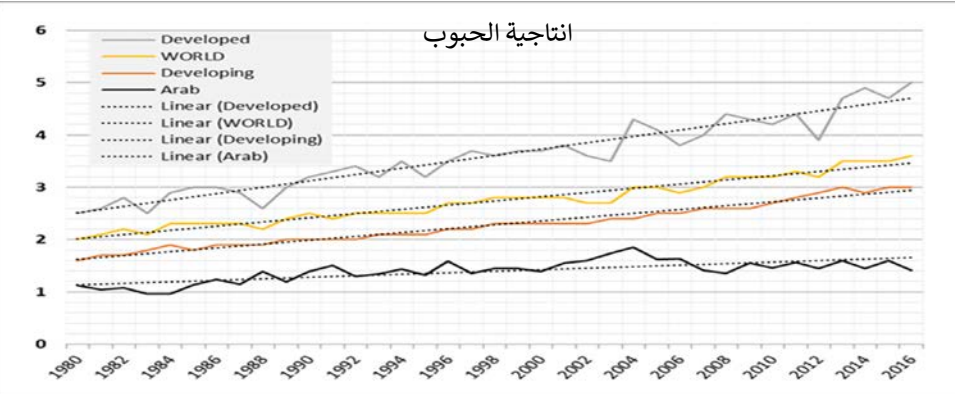
تعد الصراعات من الاسباب الرئيسية لسوء التغذية وانعدام
الأمن الغذائي وعدم المساواة في المنطقة، وبدون معالجة هذه
المشكلة على المستويين الإقليمي والدولي ، ستستمر المنطقة
العربية في التخلف عن الركب في تحقيق أهداف التنمية
المستدامة

هشاشة النظم الغذائية العربية ... سلاسل امدادات محدودة الفعالية

توفر الغذاء الكافي

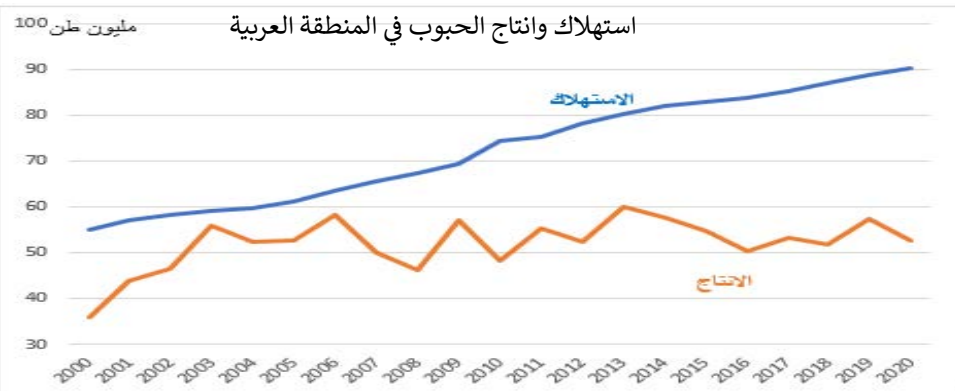


توفر المنطقة إمدادات الطاقة الغذائية المطلوبة (129% ADESA)، ولكن هناك تفاوتات كبيرة بين البلدان وداخل شرائح السكان المختلفة



الاستثمار الاقليمي العربي العام في الزراعة هو نصف المتوسط العالمي، وأقل بنسبة 30% عن أفريقيا- جنوب الصحراء، وأقل بنسبة 66% من أوروبا وأمريكا الشمالية، وأقل بنسبة 80% عن المستوى في شرق وجنوب شرق آسيا

ضعف الانتاجية: لم ترتفع الإنتاجية الزراعية في ال 40 سنة الماضية (في شمال أفريقيا والشرق الأدنى) وهي أقل بكثير من معدلات الدول النامية والدول المتقدمة والمعدلات العالمية



اعتماد المنطقة على واردات الغذاء بما يفوق 50% من احتياجاتها (خاصة القمح)، يضع المنطقة عرضة لتقلبات الأسعار والإمدادات لأي اضطرابات في الاسواق العالمية

خلال العقد القادم، ستصبح المنطقة أكبر مستورد للغذاء للفرد وثاني أكبر مستورد من حيث القيمة المطلقة، من المتوقع تواصل نسب الاكتفاء الذاتي تراجعها، باستثناء بعض المنتجات

هشاشة النظم الغذائية العربية ... سلاسل امدادات محدودة الفعالية

الحصول على الغذاء

نسب فقر عالية تصل لما يزيد عن ربع السكان (26.7%)

تضاعف الدخل الإقليمي في 20 سنة الماضية، وبقيت معدلات نقص التغذية كما هي
التضخم العالي كمعدل يفوق الـ10% في عام 2022 والاضغوطات الاقتصادية مع اليمن وجزر القمر بدون احتساب لبنان والسودان

الاستفادة من الغذاء

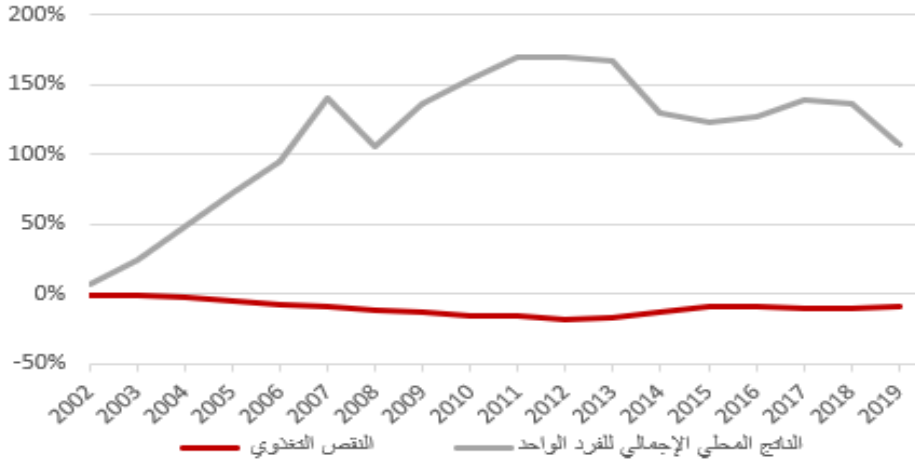
التغيير السريع نحو انماط غذائية غير صحية

العبء الثلاثي لسوء التغذية: نقص التغذية والإفراط في التغذية ونقص المغذيات

عدم الحصول على مياه صالحة للشرب وصرف صحي يشكل مصدر قلق في أقل البلدان نمواً وفي المناطق التي تتأثر في النزاعات

© 2023 حقوق الطبع محفوظة للإسكوا. لا تجوز إعادة استخدام أو طبع هذه المادة أو أي جزء منها من غير الحصول على إذن مسبق.

تطور نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي وانتشار نقص التغذية منذ عام 2001 في المنطقة العربية



Source: Computed based on World Bank data.

هشاشة النظم الغذائية العربية ... الضغوطات

ضغوطات اجتماعية وثقافية

تفاوتات عالية بين:

- شرائح السكان
- المناطق الريفية والحضرية
- البلدان (الأقل نمواً ، والبلدان ذات الدخل المتوسط ، والبلدان ذات الدخل المرتفع)
- فقدان العمل وانخفاض وعدم كفاية التحويلات في أوقات الأزمات مثل ما حصل أثناء (COVID-19) ومحدودية الحماية الاجتماعية
- عدم المساواة بين الجنسين تؤدي إلى زيادة الفقر وانعدام الأمن الغذائي عند النساء

ضغوطات ديمغرافية

- نمو سكاني مرتفع يصل الى 600 مليون شخص بحلول عام 2050
- زيادة في معدلات التمدن، خلال 10 سنوات الماضية، زيادة سكان المدن بمقدار 60 مليون
 - هجرة الشباب والعاملين إلى الدول المجاورة وإلى خارج المنطقة
 - تدفق العمال الأجانب مما يؤدي إلى انخفاض الأجور
- يؤدي تغيير نمط الحياة إلى تغيير الدايت ليشمل مواد غذائية مستوردة

ضغوطات بيئية

- تزايد ندرة الأراضي والمياه : 95% أرض قاحلة وشبه قاحلة مع 4% فقط قابلة للاستغلال
- تدهور الأراضي بسبب الإدارة غير الرشيدة وتسرب مياه البحر

ضغوطات سياسية واقتصادية

- الاضطراب السياسي وخاصةً بعد عام 2011 ، أدى الى تراجع الاستثمارات، وأثر على النمو الاقتصادي
- يؤدي انتشار الدعم الحكومي للغذاء إلى زيادة استهلاك الغذاء المدعوم وزيادة الاعتماد على الواردات
- ضعف الاستثمار العام في الزراعة (الهدف A.1.2) من أهداف التنمية المستدامة في المنطقة يمثل نصف المتوسط العالمي

ضغوطات الابتكار والتكنولوجيا والبنية التحتية

- استمرار انخفاض إنتاجية نظم الزراعة البعلية
- بنية تحتية غير ملائمة: تؤدي إلى زيادة الفاقد والمهدر من الغذاء
- زيادة في الفاقد من الغذاء- يتم فقدان 11% من الغذاء المنتج من مرحلة ما بعد الحصاد إلى مرحلة ما قبل البيع بالتجزئة (ولكن باستثناء مرحلة البيع بالتجزئة) ويصل إلى 40% للمنتجات القابلة للتلف

النظم الغذائية العربية ... فرصة لتحويلها لنظم صحية ومستدامة وشاملة

تتمتع دول المنطقة العربية بهوية جامعة تتضمن تجانس في السلع والأغذية المستهلكة

تتجاوز قيمة التبادل التجاري الغذائي في المنطقة 100 مليار دولار أمريكي سنويًا (الدولي والاقليمي)

تأتي ثلث زيادة إنتاج الغذاء من زيادة الإنتاجية ، مقارنة بنسبة 95% في جميع أنحاء العالم . كما يمكن زيادة رقعة الأراضي المزروعة في بعض الدول

تتوفر ممارسات وتقنيات لإدارة المياه بشكل أفضل والاستفادة من أصناف المحاصيل المتكيفة مع الأراضي الجافة في المنطقة

اعتماد نهج النظم الغذائية الذي يقر بالروابط بين النظم وبين القطاعات والنتائج المتعددة للنظام الغذائي

سياسات تدعم تحويل النظم الغذائية العربية ...

لتعزيز النتائج

سلسلة الإمدادات الغذائية

معالجة الضغوطات الرئيسية

تعزيز شبكات الامان الاجتماعي:

توفير صندوق المساعدة الغذائية وشبكات الأمان الاجتماعي، مراقبة أداء الأسواق المحلية، استقرار تجارة المواد الغذائية الأساسية ، دعم تعزيز إنتاج الأغذية، التماس الإغاثة الدولية لحالات الطوارئ

الاستثمار في سلسلة الإمدادات الغذائية:

الاستثمار في زيادة إنتاجية الأراضي والمياه، تحسين تخزين الأغذية وتوسيع سعته، تطوير استخدام الطاقة المتجددة، تحسين البنية التحتية للنقل

إدارة أفضل للموارد:

توسيع استثمارات الأراضي داخل وخارج المنطقة، توسيع تجارة المياه الافتراضية، اعتماد التقنيات المناسبة، حل النزاعات، تعزيز النمو

السياسات والخطط طويلة الأجل لضمان استدامة النظم الغذائية:

تسريع وتوسيع نطاق برامج الأمن الغذائي والتغذية دعم المجموعات النسائية والمنظمات الريفية، نشر الوعي بأهمية الغذاء الصحي المتنوع وخاصة للمدارس، تحديث المشتريات العامة للغذاء

السياسات والخطط طويلة الأجل لضمان استدامة موارد المياه والتربة:

سياسات تخصيص المياه، تحسين أنظمة الري ومصادر المياه غير التقليدية، وتوفير حوافز للاستثمار في الزراعة والأعمال التجارية الزراعية، سياسات للتكيف مع تغير المناخ

تعزيز التجارة البينية العربية

مراجعة استخدام الإعانات وغيرها من الحوافز:

توفير بدائل للإعانات الشاملة اعتماد نهج مبتكر (مثل البطاقات، وما إلى ذلك)

تحسين الإنتاجية الزراعية لأصحاب الحيازات الصغيرة ووصولهم إلى الأسواق:

الخدمات الإرشادية ، دعم المدخلات الزراعية، توفير معلومات عن أفضل الممارسات الزراعية، والحصول على الائتمان والتأمين، دعم التعاونيات

مراجعة تكاليف التجارة:

توسيع نطاق التكنولوجيات الرقمية، تبسيط الإجراءات البيروقراطية، تحديث الموانئ وتسهيل دخول الواردات الغذائية، إعطاء الأولوية في البلدان التي تشهد نزاعات لإعادة تأهيل البنية التحتية المدنية، مثل موانئ الدخول وشبكات الطرق



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



شكراً